انحراف الى ظهر اللسان وميل قليل الى جهة اللام
ولذلك تجعلها الالثغ لاما وهو لغة الميل والالف
في انفتاحا ومحلها الاطلاق ثم اخبر ان الراء توصف
بالتكرار ايضا والتكرير اعادة الشيء واقله مرة
ومعنى قولهم مكرر ان له قبول التكرار لارتعاد
طرف اللسان عند التلفظ كقولهم لغير الضاحك انسان
ضاحك يعني انه قابل للضحك ولهذا قال ابن الحاجب
لما تحس من شبه تردد اللسان في مخرجه واما قوله
وجرى يجري حرفين في امور متعددة فليس كذلك
بل الحق فيجب التحفظ به وهذا لمعرفة مثل السحر ليجتنب
قال مكي لابد في القراءة من اخفاء التكرير
وقال واجب على القاري ان يخفي تكريره ومتى
اظهر فقد جعل من الحرف المشدد حرفا ومن المخفف

حرفين قوله والتفشي الشين يعني ان الشين موصوف
بالتفشي وهو انتشار الصوت عند خروجها حتى يتصل
بحروف الطرف وهو لغة الانبثاث وقوله ضادا
استطل يعني ان الضاد حرف مستطيل واغا وصف
بالاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام وهو
لغة ابعد المسافتين ومن ثم صعب اللفظ بها
والتمييز بين المخرجين باعتبار واحد وسبيل تسهيل
النطق بها قطع النظر عن الجزء المقابل وتمكينها
في مخرجها وتخصيص صفاتها المميزة لها عن الظاء والفرق
بين المستطيل والممدود ان المستطيل جرى في
مخرجه والممدود جرى في نفسه وقوله جعل اي
وصف وقوله استطل اي صفه بالاستطالة فهذا
القدر المذكور في هذه المقدمة من المخارج والصفات

Copyright © King Saud University